

يومين حتى سكن الطلب ثم خرجوا مقبلين إلى المدينة (١) .

- ١٩ -

مقتل ملك اليهود الثاني في خيبر .. أسيد بن زارم

شوال سنة ست للهجرة

وبعد أن لقي ملك خيبر الثاني (أبو رافع) مصرعه على أيدي الفدائيين في شهر رمضان من السنة السادسة للهجرة .. قامت يهود بتنصيب (أسير بن زارم) ملكاً على خيبر خلفاً لأبي رافع .

فجدد أسير ، كسلفه أبي رافع في مواصلة السعي لشين حملة أحزاب جديدة على المسلمين في المدينة .

فلدى تنصيبه جمع سادات اليهود في خيبر وأبلغهم بأن لديه خطة لغزو المسلمين ، لم يسبقه إليها أحد من ملوك خيبر .

فقد قال لزعماء اليهود في خيبر : إني صانع بمحمد ما لم يصنعه أصحابي .

فقالوا له : وما عسيت أن تصنع ؟

قال : أسير في غطفان فأجمعهم بنفسي لحربه .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٩١ .